

ديباجة

تعد عملية الزرع القوقعي نقلة نوعية في تعويض القصور السمعي وتفعيل الآليات العصبية للإدراك السمعي في مسار التأهيل اللغوي. إلا أنّ نجاحها السريري لا يتوقف عند حدود التدخل الجراحي فحسب، بل يتركز بشكل جوهري على بروتوكولات التكفل بالأطفال المعاقين سمعيا الحاملين للزرع القوقعي في المرحلة ما بعد الجراحية من خلال دمج التكنولوجيات الحديثة و الذكاء الاصطناعي .

في هذا الصدد، تأتي هذه الندوة العلمية كوقف فاحصة لتشخيص الوضع الراهن واستشراف آليات تجويد الممارسة الميدانية في الوسط الاستشفائي الجزائري بالشراكة مع مصلحة الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى بني مسوس .

تنبثق أهمية هذا اللقاء العلمي من ضرورة الانتقال بالأفراد الحاملين للزرع القوقعي من "مرحلة الإدراك الصوتي" إلى "مرحلة الاندماج اللغوي والاجتماعي"، وهو مسار معقد تتقاطع فيه عدة تخصصات : الطب، الأُطْفُونيا، اللسانيات و العلاج الآلي للكلام .

لذا تسعى هذه الندوة العلمية إلى تحقيق جملة من الأهداف، لعل أبرزها بلورة رؤية موحدة حول العلاج الآلي للكلام، وضبط معايير المتابعة الأُطْفُونية التي تساهم في الارتقاء بالأطفال الحاملين للزرع القوقعي إلى مستوى لغوي يمكنهم من التواصل في بيئتهم الاجتماعية. من خلال مقارنة تفاعلية لعدة تخصصات سيشهد هذا اللقاء العلمي تقاطعا معرفيا بين :

♦ **الأطباء المتخصصين في الأذن والأنف والحنجرة:** الذين سيتناولون تحليل المؤشرات الفيزيولوجية والمتابعة العيادية للمستفيدين من الزرع القوقعي، مع التركيز على أهمية الكشف المبكر والتقييم الدوري للحالة الصحية للقوقعة المزروعة .

♦ **الأخصائيين الأُطْفُونيين:** بوصفهم حجر الزاوية في العملية التأهيلية؛ حيث تتركز مداخلاتهم حول استراتيجيات إعادة التأهيل السمعي، وكيفية تكييف المناهج العلاجية مع الخصوصيات اللسانية والثقافية للمجتمع الجزائري، فضلا عن تفعيل دور الأسرة كشريك استراتيجي في البروتوكول العلاجي .

♦ **المتخصصين في العلاج الآلي للكلام:** الذين سيتولون تقييم مستوى الاضطرابات الصوتية والكلامية باستخدام أدوات حاسوبية متخصصة وتقنيات التحليل الفيزيائي لاستخراج المؤشرات الفيزيائية للكلام المضطرب .

أهداف الندوة

♦ **تشخيص واقع الزرع القوقعي على مستوى الوطن، وتأهيل المستفيدين منه على المستويين الطبي واللغوي .**

♦ **تعزيز التكامل بين الأُطْفُونيا والعلاج الآلي للكلام، عبر تقديم نماذج تقنية لتشخيص ومتابعة الأداء اللغوي لحاملي الزرع القوقعي .**

♦ **بناء شبكات بحث وتعاون بين مختلف التخصصات، تمهيدا لتطوير مشاريع وطنية مستدامة .**

♦ **اقتراح توصيات علمية وعملية تمكّن من إرساء قواعد تأهيل أُرطُفُوني رقمي، موحد وفعال باستعمال الذكاء الاصطناعي .**

♦ **التعريف بالمركز كهيئة علمية فاعلة في ميادين مختلفة، يعتمد توظيف الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة لابتكار وسائل وحلول لإشكاليات ذات بعد اجتماعي واقتصادي .**

محاور الندوة

♦ **المحور الأول: و اقع و آفاق التكفل بالأطفال المعاقين سمعيا الحاملين للزرع القوقعي في المنظومة الصحية الجزائرية**
يغطي هذا المحور الخارطة الإحصائية والانتشار السريري لضعف السمع وزراعة القوقعة في الوسط الاستشفائي الجزائري، مع استعراض البروتوكولات الأُطْفُونية المعتمدة ميدانياً، وتقييم فعاليتها .

♦ **المحور الثاني: الابتكار التكنولوجي والذكاء الاصطناعي في خدمة التأهيل الأُطْفُوني**

يناقش سبل توظيف خوارزميات التعلم الآلي وتقنيات تحليل الصوت لتطوير أدوات ذكية تمكّن من التقييم الموضوعي للقدرات الكلامية والنمو اللغوي لدى الطفل. ويركز هذا المحور على استخدام تقنيات التحليل الفيزيائي لاستخراج مؤشرات الكلام المضطرب، مما يدعم القرارات العلاجية للأخصائي ويضمن متابعة دقيقة لمسار الانتقال من الإدراك الصوتي إلى الاندماج الاجتماعي .

قسم التبليغ المنطوق وعلم أمراض الكلام
تنظم فرقة العلاج الآلي للكلام المضطرب

ندوة علمية بعنوان :

طرق وآليات التكفل متعدد التخصصات
بالأطفال المعاقين سمعيا الحاملين للزرع القوقعي
في المنظومة الصحية الجزائرية
- مصلحة الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى بني مسوس أنموذجا -

رئيس الندوة : د. خالد بعزي

الرئيس الشرفي للندوة : أ.د غانية حمداني



يوم 11 فيفري 2026 - في الساعة 09:00 صباحا
بقاعة المحاضرات الكبرى بجامعة الجزائر 2 - ببوزريعة

الندوة

مناقشة علمية بحضور أستاذة مختصين من مختلف الجامعات الجزائرية
لإثراء النقاش حول آليات التكفل بالأطفال الحاملين للزرع القوقعي .
فتح المجال للأطروفيونيين الممارسين من مختلف مستشفيات الوطن إلى
جانب الممارسين في القطاع الخاص لمشاركة تجاربهم وخبراتهم الميدانية في
تأهيل الأطفال الحاملين للزرع القوقعي .

الكلمة الختامية

رئيس اللجنة العلمية : د. خالد بعزي

اللجنة العلمية

- | | |
|-----------------------------------|----------------------|
| CRSTDLA | أ.د. كمال فرات |
| جامعة علوم الطب الدكتور يوسف خطيب | أ.د. فريد بوجناح |
| جامعة علوم الطب الدكتور يوسف خطيب | د. توفيق بوطيبة |
| CRSTDLA | د. صارة رقص |
| جامعة علوم الطب الدكتور يوسف خطيب | د. ياسين موساوي |
| CRSTDLA | د. عبد القادر دلماجي |
| CRSTDLA | د. أمينة سعد الدين |
| المركز الوطني للبحث في التربية | د. عبد الحق قاسمي |
| جامعة علوم الطب الدكتور يوسف خطيب | د. محمد عي |
| جامعة الجزائر 2 | أ.د. العمرية بيزات |
| جامعة الجزائر 2 | أ.د. رتيبة خورقة |
| جامعة الجزائر 2 | أ.د. أمال قاسمي |
| جامعة الجزائر 2 | د. حميدة بقعة |

اللجنة التنظيمية

- | | |
|-------------------|----------------|
| محمد علال شريف | نور الدين شهرة |
| عبد الغني بوراشدي | جمال سدور |
| حسين خياطي | ابتسام سترالله |
| فرحات مصرم | سمية قوسم |



www.crstdla.dz



contact@crstdla.dz

شارع جمال الدين الافغاني ص.ب 225 ، الرستمية - بوزريعة 16011 - الجزائر

برنامج الندوة

الافتتاحية 09:00 - 08:45

كلمة مديرة المركز، الأستاذة الدكتور غانية حمداني 09:10 - 09:00

كلمة رئيس الندوة، الدكتور خالد بعزي 09:20 - 09:10

كلمة رئيس مصلحة الأنف والأذن والحنجرة 09:30 - 09:20

بمستشفى بني مسوس

الجلسة الأولى

09:30 - 09:45 Surdit  cong nitale et retard du langage : urgence
d'un diagnostic et d'une prise en charge pr coces

Pr Tewfik BOUTIBA, Universit  de Sciences M dicales - Alger

09:45 - 10:00 Implant cochl aire :  tat des lieux en Alg rie
et dans le monde

Pr Yacine MOUSSAOUI, Universit  de Sciences M dicales - Alger

10:00 - 10:10 R  ducation Orthophonique de l'implant cochl aire
(enfant et adulte)

Mme DJERAOUDE Nadia ,Psychologue Orthophoniste Major

-Service ORL H pital Beni Messous-

استراحة

الجلسة الثانية

10:30 - 10:45 إدراك واكتساب النظام الصوتي-الفنولوجي للغة
العربية لدى الطفل الأصم الحامل لزرعة القوقعة
أ.د. يمينة بوسبنة، جامعة الجزائر 2

10:45 - 10:55 واقع التكفل المبكر للطفل المعاق سمعيا الحامل للزرع
القوقعي من خلال تطبيق تدريبات علاجية في الوسط
العيادي الجزائري

أ.د. العمرية بيزات، جامعة الجزائر 2

10:55 - 11:05 تقييم وضوح الكلام لدى الأطفال زارعي القوقعة
أ.د. طارق صالح، جامعة قاصدي، مرياح ورقلة

11:05 - 11:15 Biomarqueurs acoustiques avanc s pour l' valua-
tion objective de la parole chez les implant s
cochl aires (IC)

Pr Kamel FERRAT, CRSTDLA (Alger)